

خزانة الوليد بن الوليد بقصر بعبد الله أدرار الجزائر

وصف وتقديم

The Traditional Library of al-Waleed bin al-Waleed in the Village of Ba Abdallah Adrar Algeria

الدكتورة فتيحة سالمى¹Dr : Fatiha SALMI¹,

1 جامعة احمد دراية- أدرار (الجزائر)

salmiadrar00@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2021/01/28

تاريخ القبول: 2020/12/06

تاريخ الاستلام: 2020/11/16

المخلص: تضم منطقة توات بالجنوب الجزائري عديد الخزائن الشعبية الغنية بالمخطوطات، حيث قدر البعض عددها بأكثر من سبعين خزانة، ومن بين هذه الخزائن خزانة محمد بن الوليد بقصر (با عبد الله) وهو إحدى قصور منطقة تيمي ولاية أدرار، هذه الخزانة التي تأسست في بدايات القرن الماضي، ويوجد بها اليوم أزيد من 237 مخطوطا في مختلف الفنون والعلوم. كما تتضمن الخزانة الكثير من الوثائق الأرشيفية الهامة، التي تؤرخ لمنطقة توات ومدينة أدرار، وسنحاول في هذا المقال إبراز أهم ما تتضمنه الخزانة من مخطوطات ووثائق وتقديم عرض إحصائي وصفي للخزانة وواقعها اليوم، وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يعطنا فكرة واضحة عن الخزائن الشعبية في منطقة توات من خلال دراسة هذه الخزانة كنموذج عن خزائن المخطوطات الشعبية في منطقة توات والتي هي بحاجة لدعم ومراقبة من أجل سلامتها واستمراريتها في حفظ التراث الوطني المخطوط.

الكلمات المفتاحية: توات؛ الخزائن الشعبية؛ المخطوطات؛ الشيخ سيدي الوليد بن الوليد؛ قصر باعبدالله.

The Traditional Library of al-Waleed bin al-Waleed in the Village of Ba Abdallah Adrar Algeria

Abstract: The region of Twat in the southern Algeria consists of many traditional libraries, rich of manuscripts, known locally as *Khazain*, plural of *Khizana*. Their number is estimated at more than 70 *khizana* among which *Khizanat* Momamed bin al-Waleed in the village of Ba Abdallah, one of the villages of the region of Timmi in the State of Adrar. This *Khizana* was founded in the beginnings of the last century. Today, it consists of more than 237 manuscripts in different sciences and arts. It also includes many important archival materials about the history of the region of Twat and the city of Adrar. In this article, we attempt to explore the contents of this *khizana* focusing on the manuscripts and documents, and to present a statistical description, and its present-day situation. The importance of the topic lies in the fact that it give a clear idea about the traditional libraries in the region of Twat through the study of this *Khizana* as a sample of those scattered in the whole region. It is important to mention, that these traditional libraries are in need of support and assistance for their continuation in preserving the national heritage of manuscripts.

Keywords: Twat; Traditional Libraries; Manuscripts; al-Waleed bin al-Waleed; the Village of Ba Abdallah; Adrar.

1. مقدمة:

تضم ولاية أدرار الكثير من الخزائن الشعبية الفنية بالمخطوطات وتشير بعض المصادر إلى وجود أزيد من سبعين خزانة في المناطق المختلفة بتوات: (قورارة، توات الوسطى، تيديكلت). (جعفري، 2013، ص ص 302 . 336) ومن بين هذه الخزائن خزانة بن الوليد بآعبدالله أحدى قصور منطقة تيمي التي تأسست في بداية القرن الماضي من طرف الشيخ محمد الوليد الذي يعد المؤسس الأول ومن بعده لوليد بن الوليد، والقائم عليها حالياً أبنة السيد عبد القادر بن الوليد.

تضمن الخزانة ميراثاً فقهياً وأدبياً ومخطوطات في مختلف الفنون: التوحيد، التصوف، التاريخ، الطب، الفتاوى والنوزل، كما تتضمن وثائق كثيرة لأنساب سكان توات وتقايد ورسومات حول قصور تيمي وحول تقسيم مياه الفقارات، وعقود البيع والشراء. وتكمن أهمية الموضوع من أهمية الخزانة كون صاحبه قد اشتغل كاتب عدلياً لسنوات في مدينة أدرار وبالتالي كان له إطلاع واسع على الكثير من الوثائق والمخطوطات، ويتوجيه من مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا والذي قام بفهرسة الكثير من خزائن المنطقة (جعفري، 2019، ص ص 51-70) قمنا بفهرسة لمحتوى الخزانة كاملاً وسنحاول من خلال هذا المقال تقديم دراسة وصفية تقديمية للخزانة أو تقديم ملخص عما قمنا به من أجل التعريف بها وبما تتضمنه من مخطوطات ووثائق. وقسمنا هذه الدراسة إلى قسمين: قسم خاص بالدراسة النظرية وتضمن:

. التعريف بمؤسسي الخزانة.

- تأسيس الخزانة.
- المشرفون على الخزانة.
- مكان وجود الخزانة.
- محتوى الخزانة.
- الوضعية الحالية للخزانة.
- دراسة إحصائية للخزانة.
- زوار الخزانة.
- خاتمة

1 . التعريف بمؤسس الخزانة: مؤسس الخزانة هو الشيخ محمد الملقب بالمحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن منصور بن بلقاسم بن عبد الكريم بن أحمد بن يوسف التليلاني ولد على وجه التقريب سنة 1865 بقصر بآعبد الله، درس القرآن والفقه والنحو والتوحيد وعلم الحديث، وكان فقيهاً وعالماً، اشتغل

بالقضاء في كل من وجلان بلدية تسابيت (دليل خزائن ولاية أدرار، 2015). عرف بتضلعه في مختلف الفنون، وتخرج على يده الكثير من العلماء، وكانت له عدة اتصالات بعلماء عصره ومنهم الشيخ محمد عبد الكريم البلبالي القاضي فقيه بني تامر، حيث كانت بينهما منازعات علمية، وكان له إتصال بالفقيه الشيخ أحمد ديدي، ومحمد العالم الجزولي، والقاضي محمد البكري التمنطيبي، توفي سنة 1359 هجرية الموافق لسنة 1940م. وترك العديد من المؤلفات والتقايد، منها: "تذكرة الأنام في المعاملة بين غثين في الصرف والنقد والطعام" وله قصيدة في "الكبس والإزدلاف" في علم الفلك، وله "غنية المريد لشرح مسائل بن الوليد على شرح مختصر خليل" كما له فتاوى مختلفة (بن الوليد، 2017، ص 07).

2 . تأسيس الخزانة: اهتم العلامة محمد بن عبد الله بن الوليد بجمع المصادر والكتب أثناء اشتغاله بالتدريس بأولاد أونقال فتكون له رصيد من الكتب في الفقه والتوحيد والأصول والتاريخ ومن الكتب ما نسخها بخط يده. وكانت هذه الكتب هي النواة الأولى للخزانة، إلى جانب الوثائق التي كان يدونها ويحصل عليها بحكم وظيفته كونه كان كاتباً عدلياً.

2 . المشرفون على الخزانة: بعد وفاة المشرف الأول على الخزانة ومؤسسها الشيخ محمد الوليد خلفه على الخزانة كل من:

2. 1. الوليد بن وليد: وهو ابن مؤسس الخزانة ولد بقصر باعبد الله أولاد أوشن خلال عام 1925م ونشأ به إلى غاية بلوغه سن التعليم والذي بدأه بقصر أولاد أونقال بأدرار على يد والده محمد بن عبد الله وسيدي حمادي بن سيدي أحمد محجوبي الونقالي، حيث حفظ القرآن الكريم ومبادئ الفقه، وبعد وفاة والده توجه إلى مدينة تمنطيط لينهل العلم من شيوخها أمثال الشيخ أحمد ديدي والحاج محمد القاضي، ومكث عدة سنوات في المدرسة البكرية (بتمنطيط). سافر بعدها إلى مدينة البيض ثم إلى العين الصفراء حيث درس بها القرآن والفقه واللغة العربية، ثم اشتغل إماماً بقصر الشلالة القبلية بين عام 1951-1955 ثم عاد بعدها إلى أدرار حيث أشتغل كاتباً لدى القايد حماوي عبد القادر منذ أكتوبر 1955 ثم كاتباً في بلديتي تيمي وأدرار في مصلحة الحالة المدينة وفي شهر فبراير 1956 دخل ميدان التعليم كمعلم بالمدرسة الابتدائية بكل من قصر تليلان، أولاد إبراهيم، ثم استقر بأولاد أحمد، ثم تقلد منصب مدير المدرسة الابتدائية أواسط السبعينات إلى أن بلغ سن التقاعد سنة 1994م (بلعالم، 2005، ج2، ص 410). بعد تقاعده تفرغ سيدي الوليد إلى خزانته، حيث اعتنى بدراسة المخطوطات، وتحقيقها وإعادة نسخها في سجلات وفهرستها، كما أهتم بدراسة تاريخ المنطقة وعلمائها وأوليائها حيث كان عضواً بارزاً ومؤسساً في جمعية الأبحاث والدراسات

التاريخية لولاية أدرار ابتداء من ملتقى الشيخ ابن عبد الكريم المغيلي بالثمانينات إلى أن وافته المنية يوم 22 يناير 2004 بقصر أبا عبد الله أولاد أوشن ودفن به.

2.2 . عبد القادر بن الوليد: هو عبد القادر بن الوليد المشرف الحالي على الخزانة، وهو من مواليد 16 أكتوبر 1955، درس على يد والده، ثم دخل مع بداية الستينيات إلى المدرسة الابتدائية مدرسة الذكور بأدرار، ثم المتوسطة المختلطة بأدرار، ثم درس التعليم الثانوي في المعهد الإسلامي، انتقل بعدها إلى المعهد التكنولوجي ببيشار سنة 1977 والذي تخرج منه سنة 1978 أستاذ للتعليم المتوسط، درس استاذ للغة العربية بالمتوسطة المختلطة بأدرار من سنة 1978 ولغاية 1986، ومن سنة 1986 انتقل إلى متوسطة علي بن أبي طالب والتي بقى بها أستاذ للتعليم المتوسط لمادة التاريخ والجغرافيا ثم مكلف بالمكتبة لغاية سنة 2007، انتقل بعدها بعدها إلى إكمالية هيباوي والتي بقى بها أستاذ مكلف بالمكتبة لغاية تقاعده سنة 2012، ومن بعد تقاعده تفرغ لخزانة والده والتي بدأ الاشتغال فيها كمشرف ومساعد لوالده منذ سنة 1978 تاريخ تخرجه من المعهد التكنولوجي، حيث قام بالكثير من الأنشطة داخل الخزانة منها فهرسة الخزانة، ومرافقة الباحثين والزائرين لها، وتمثيلها في مختلف الندوات والأنشطة المحلية والوطنية، وللاستاذ عبد القادر بن الوليد الكثير من المشاركات في الملتقيات والندوات الدولية والوطنية، كما أنه عضو مؤسس ونشط في جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية لولاية أدرار، وتم تكريمه عدة مرات من أهمها تكريم من جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية، وآخر من بلدية أدرار، وتكريم من المركز الوطني للمخطوطات، والأستاذ عبد القادر بن الوليد أستاذ باحث في التراث وله العديد من المشاركات في الملتقيات المحلية والوطنية (بن الوليد، 2020، مقابلة شفوية).

3 . مكان وجود الخزانة:

تقع الخزانة بقصر باعبد الله التابع لبلدية أدرار، وهو من قصور ضواحي المدينة ويبعد عن وسط المدينة تقريبا بحوالي ثلاثة كلمتر، وقصر باعبد الله كان يسمى قديما أمدر أسسته قبيلة انتقلت إليه من قصر أولاد أوشن (Watin ، 1905، ص 221) ، ثم نزل به سيدي عبد الله بن مولاي سليمان بن علي (ينظر ترجمته، حميش، بوكراع، 2011، ص 439) ومن ثم سمي القصر باسمه وبه توفي ودفن وكان ذلك نهاية القرن الخامس الهجري (سليمان، 2020/2019، ص 31) ، وبالنسبة لحدود هذا القصر فيحده من الشمال قصر أولاد وشن وقصبة بوعنجور، ويحده من الجنوب قصر باعبدالله الفوقاني، ومن الشرق قصر أولاد أحمد المنصور، ومن الغرب قصر أولاد أونقال وأدغا (بن الوليد، 2020).

4. **محتوي الخزانة:** تضم الخزانة عددا لا بأس به من المخطوطات في مختلف الفنون والعلوم، ومن أهمها في الفقه: "غنية المريد لشرح مسائل بن الوليد" لصاحب الخزانة، ومختصر خليل منسوخ وغيره، أما في اللغة فنجد: "القاموس المحيط" وكتاب "المصباح المنير" لصاحبه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزي، وتاريخ نسخه سنة 1140هـ. أما في الطب فأهم المخطوطات نجد: كتاب "الرحمة في الطب والحكمة" و مخطوطا في "الطب العربي" لابن سينا، وفي التصوف نجد: "كرامات الأولياء" وهو مخطوط لمحمد بن الوليد، و"مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني" وغيرها، أما أهم مخطوطات التاريخ فهناك "تاريخ علماء توات" لبن وليد الحاج الوليد، وهو مخطوطا بحاجة لتحقيق، أما أهم كتب النوازل فنجد "غنية المقتصد السائل فيما وقع بتوات من الأقضية والنوازل" والمعروف اختصارا "الغنية البلبالية" للحاج محمد عبد الرحمن البلبالي وابنه سيدي عبد العزيز، وهناك "نوازل الجنتوري" و"نوازل الزجلوي" و"نوازل التتيلاني"، كما تضم الخزانة الكثير من التقاويد والزمومات الخاصة بالأنساب وتوزيع مياه الفقارات، وعقود البيع والشراء، وقد انفردت هذه الخزانة بأنساب قصور بلدية تيمي قديماً وأرشف عرش تيمي الذي يضم سجلات الولادة والوفيات منذ 1952م (السالمي، 2020).

. **الوضعية الحالية للخزانة:** توجد الخزانة حاليا في المسكن القديم لصاحب الخزانة، وهي عبارة عن غرفة تبلغ مساحتها حوالي تسعة متر مربع، والمخطوطات توجد بخزائن خشبية عددها أربعة وهناك خزانة خاصة بوثائق صاحب الخزانة، والمخطوطات مكدسة داخل الخزائن بعضها فوق بعض وهي موضوعة بطريقة غير مصنفة، ومن خلال ملاحظتنا وزيارتنا المتكررة للخزانة يمكننا القول أن طريقة الحفظ هذه غير ملائمة، ولها تأثير كبير على المخطوطات خاصة القديمة منها (السالمي، 2020، زيارة ميدانية).

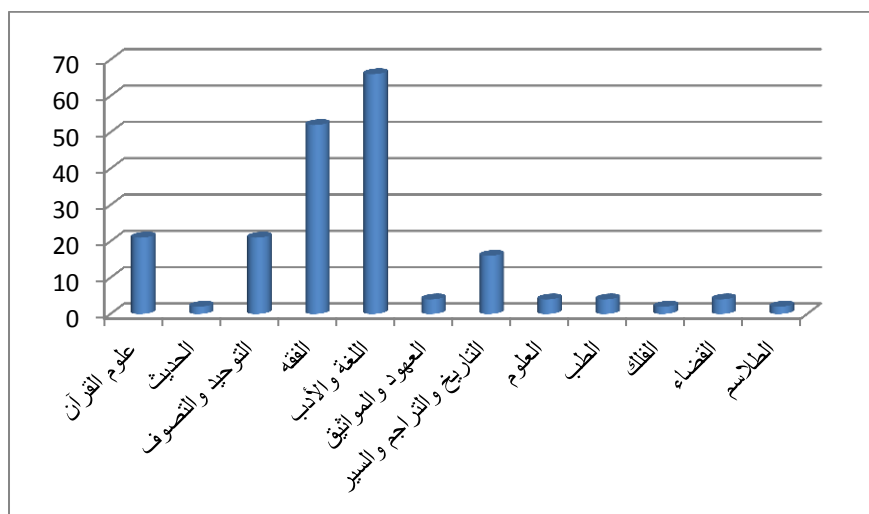
وتضم الخزانة حاليا وحسب ما اطلعنا عليه حوالي 237 مخطوطاً منها ما هو جيد ومنها ما هو في وضعية سيئة، بسبب ظروف الحفظ ونتيجة العوامل الطبيعية والحشرات مما أدى إلى تآكل بعضها وضياح بعض الصفحات، كما تفتقر الخزانة إلى الإضاءة والتبريد والوسائل الحديثة التي تعمل على حفظ المخطوط واستمرار بقائه مدة أطول (السالمي، 2020، زيارة ميدانية).

. **دراسة إحصائية للخزانة:** بعد فهرستنا لما مجموعه 237 مخطوط في الخزانة توصلنا إلى مجموعة من المعطيات الإحصائية منها:

7 . 1 . بالنسبة للموضوعات: يغلب على موضوعات المخطوطات في الخزانة العلوم التي كانت سائدة في توات مثل: الفقه، علوم القرآن، اللغة والآداب، التصوف، والتاريخ والتراجم والسير، بينما العلوم الأخرى قليلة ونادرة.

2 . جدول يبين توزيع المخطوطات في الخزانة حسب موضوعاتها:

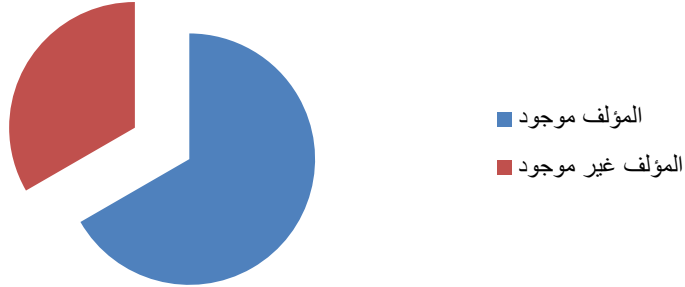
علوم القرآن	الحديث	التوحيد والتصوف	الفقه	اللغة والأدب	العهد والمواثيق
21	02	21	52	66	04
التاريخ والتراجم والسير	العلوم	الطب	الفلك	القضاء	الطلاسم
16	04	04	02	04	02



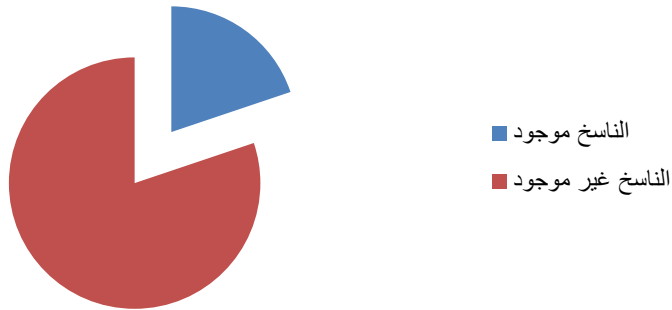
أعمدة بيانية تمثل توزيع المخطوطات في الخزانة حسب موضوعاتها

7 . 2 . بالنسبة للمؤلفين والناسخ: من خلال الدراسة الإحصائية للخزانة سجلنا وجود 158 مخطوط موجود بها اسم المؤلف مقابل 79 مخطوط لم تتضمن اسم المؤلف. وتضمنت 47 مخطوط اسم الناسخ مقابل 190 مخطوط جاءت من دون اسم للناسخ.

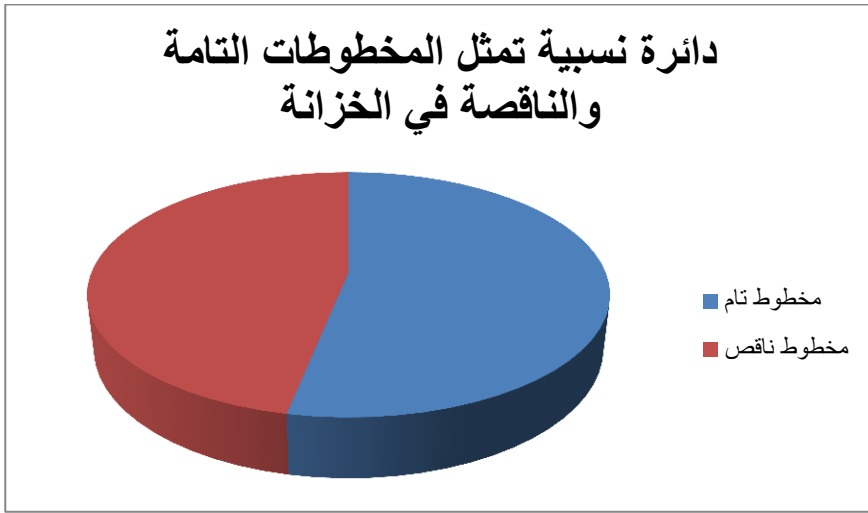
دائرة نسبية تبين نسبة وجود المؤلف في المخطوطات داخل الخزنة



دائرة نسبية تبين وجود النساخ في مخطوطات الخزنة



7 . 3 . الكمال: بالنسبة لكمال المخطوطات النسبة تقريبا متساوية في الخزنة، حيث هناك 126 مخطوط تام، مقابل 111 مخطوط غير تام، ويعود السبب في وجود هذا العدد من المخطوطات غير التامة في الخزنة إلى حجم التلف والضياع الذي تعرضت له المخطوطات داخل الخزنة بسبب الظروف الطبيعية والبشرية.



أغلب المخطوطات في الخزانة من الحجم الصغير أقل من خمس عشرة صفحة وذلك لكون صاحب الخزانة كاتباً عدلياً، حيث كان اهتمامه بالوثائق أكثر من المخطوطات كما أن المخطوطات أكثر عرضة للضياع من الوثائق، وبالنسبة للزخارف والرسومات فهي قليلة في الخزانة ولا توجد سوى في بعض المخطوطات مثل مخطوطات الطب، كما يغلب على الألوان التي كتبت بها المخطوطات اللون الأسود . **أهم الزوار:** على مدار عقود من وجود الخزانة زارها الكثير من الشخصيات السياسية والثقافية والعلمية نظراً لأهميتها ما تتضمنه من مخطوطات ولقربها من وسط المدينة، ومن الوزراء الذين زاروا الخزانة الوزير عبد الرحمان شيبان، وعبد المجيد مزبان، كما زارها الشيخ محمد باي بالعالم، والشيخ عبد العزيز سيد عمر، ومن الباحثين الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله وغيره كثير (سجل الزيارات بالخزانة، 2020).

كما كانت الخزانة المصدر الرئيسي بالنسبة للمعلومات لعدة أبحاث تاريخية وبرامج إذاعية حول منطقة توات وسكانها، وعلمائها وأوليائها، وذلك لغناها بمصادر تاريخية مهمة ومنها: برنامج رجال في الذاكرة، وميراث الأجيال المقدم من طرف الأستاذ الدكتور أحمد جعفري والذي كانت تبثه إذاعة أدرار ما بين 1997-1999، كما كانت مصدراً لتأليف مجموعة من العلماء أمثال الشيخ الإمام محمد باي بالعالم بأولف وكتابه "الرحلة العلية" والشيخ عبد العزيز سيدي أعمر صاحب كتاب "قطف الزهرات من أخبار علماء توات" وكتاب النبذة في تاريخ توات وأعلامها لعبد الحميد بكري.

خاتمة:

- وفي ختام هذه الدراسة خرجنا بمجموعة من النتائج منها:
- تقع خزانة بن الوليد بقصر بعبده الله التابع لبلدية ادرار دائرة ادرار بعبده الله قصر أولاد أوشن.
 - تأسست الخزانة على يد محمد الوليد الذي يعد المؤسس الأول ومن بعده الوليد بن الوليد والقائم عليه حالياً ابنه السيد عبد القادر بن الوليد.
 - وصل عدد المخطوطات بحسب الإحصاء والفهرسة إلى 198 مخطوطاً و 39 وثيقة.
 - توزعت موضوعات الخزانة إلى حوالي 14 موضوعاً. منها علوم القرآن والحديث، التوحيد والتصوف والفقه وأصوله، واللغة وآدابها والتاريخ والتراجم والسير والفلك والقضاء والعلوم والطب والقانون والعهود والمواثيق والطلاسم.
 - تضم الخزانة بعض مؤلفات مؤسس الخزانة مثل غنية المريد لشرح مسائل بن الوليد على شرح مختصر خليل، الكبس في علم الفلك وفتاوى مختلفة.
 - يوجد في الخزانة 158 مخطوطاً لمؤلف معلوم و 79 مخطوطاً مجهولاً. وبها 47 مخطوطاً كاملاً، بينما 190 مخطوطاً غير تام. وبها 47 مخطوطاً به اسم الناسخ، و 190 مجهولاً ناسخه.
 - يقوم المشرف على الخزانة حالياً ومن قبله والده وجده مؤسس الخزانة بمجهودات جبارة في الحفاظ عليها وإثرائها.
 - تفنقر الخزانة إلى أدنى وسائل الحفظ، كما أن وضعية المخطوطات بداخلها كارثية. وذلك من خلال توفير الإنارة وإعادة بناء الخزانة بالإسمنت حفاظاً عليه من عوامل الطبيعة.
 - كما خرجنا بهذا البحث بمجموعة من التوصيات منها:
 - ضرورة تقديم المساعدة لصاحب الخزانة من أجل الحفاظ عليها وصيانتها لأن المخطوطات بداخلها في حالة يرثى لها.
 - تضم الخزانة الكثير من الوثائق الأرشيفية الهامة والتي يمكن أن تعين الباحثين والدارسين خاصة في الجانب التاريخي للمنطقة.
 - هناك الكثير من المخطوطات داخل الخزانة ومنها مؤلفات للمؤسس وهي بحاجة لتحقيق ودراسة.
 - وفي الأخير أتمنى أن أكون قد أسهمت في التعريف بالخزانة والمساهمة في الحفاظ عليها من خلال جردها وفهرستها وتقديم حصيلة عنها للباحثين.

الملاحق:

جانب من المخطوطات المحفوظة في الخزانة صورة من التقاط الباحثة (2020/10/20)



صورة للمشرف على الخزنة حاليا صورة من النقاط الباحثة (2020/10/20)



5. قائمة المراجع:

- . بلعالم محمد باي (2005): الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، الجزائر، دار هومو للنشر والتوزيع.
- جعفري مبارك (2013): ماهية المخطوطات التواتية في خزائن غرب أفريقيا من خلال دراسة عينة" مجلة رفوف، دورية أكاديمية محكمة تعنى بقضايا المخطوطات والدراسات الإنسانية، يصدرها مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب أفريقيا، جامعة أحمد دراية - أدرار.
- جعفري مبارك (2019): خزانة محمد بن سالم بن الصافي بكرابي زاوية سيد البكري أدرار إحصاء جرد وفهرسة، مجلة رفوف، دورية أكاديمية محكمة تعنى بقضايا المخطوطات والدراسات الإنسانية، يصدرها مخبر المخطوطات الجزائرية في إفريقيا، جامعة أحمد دراية - أدرار.
- . حميش عبد الحق، بوكراع بن ساعد محفوظ (2011): موسوعة تراجم علماء الجزائر، علماء تلمسان وتوات، الجزائر، دار زمرة للنشر والتوزيع.
- . دليل خزائن المخطوطات لولاية أدرار: إعداد الفرقة التقنية للمركز الوطني للمخطوطات، سنة 2015.
- سليمان حليمة (2020/2019): الحياة الاجتماعية والثقافية لقصور تيمي من خلال المصادر المحلية (13هـ/19م) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، اشرف الدكتور مبارك جعفري، شعبة التاريخ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة أدرار.
- سالمى كريمة (2020/11/10): زيارة ميدانية لمقر الخزانة،
- سجل الزوار لخزانة الوليد بن الوليد (2020)، خزانة الوليد بن الوليد، بعبد الله، أدرار.
- . بن الوليد عبد القادر (2020): المشرف على الخزانة حاليا، مقابلة شفوية، قصر بعبد الله، يوم 2020/11/10، 17:00.
- . بن الوليد عبد القادر (2017): ترجمة علماء وفقهاء قصر با عبد الله حياتهم وثارهم، أعمال الندوة السنوية الحادية عشر لتجسيد مآثر الشيخ مولاي سليمان بن علي، اولاد وشن، أدرار.
- populaires dans le 1 Watin Lewis (1905): origines peuples Touat par les romans
pays Géographique Society Bulletin, l'Algérie et l'Afrique du Nord, l'année 10,
.triple-seconde